الصبر حتى يجعوا. يعني انه يقطع مطامعهم بنفسه وقد قال الطائي إن الاسود
اسود الغاب همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب. يقول كم من اسد
خبيث النفس دني الهمة وانت اشرف كل الوجوه لانك شجاع رفيع الهمة
طيب النفس وهذا مثل ضربه له ولسائر الملوك واراد ارواحهم ارواح كلاب
مجزوة المقاب

ويا آخذا من دهره حق نفسه ومثلك يعطى حقه ويهاب

يعني ان الايام لا تقدر على ان تنقصه حقه لانه يغلبها ويحتج عليها ومثله يهاب ويعطى حقه

لنا عند هذا الدهر حق يلطه وقد قل اعتاب وطال عتاب

يلوطه يرفعه ويمطل به وكل شيء سترته دونه فقد لطته يقول لنا عند
الزمان حق يدافعه ولا يقضيه وطال العتاب معه ولم يرضنا بقضاء الحق

وقد تحدث الايام عندك شيمة وتنعمر الاوقات وهي يباب

يقول الايام تغير عاداتها عندك فتقضي الحاجة وتطالعه وبالعدل فلا
تقفر مسا. نهم لحصولهم في كنفك وجوارك والاوقات تصير عامرة بهم بان
يدركوا مطلوبهم والمعنى ان اخلاق الايام تختلف عندك فلا عجب فانها تعرف
شيمة غير شيمتها خوفا منك وهيبة لك واليباب الخراب الذي لا احد به انشد
ابو زيد فراصيتها وحوضها يباب. كما تعابيس بها اربابه

ولا ملك الا انت والملك فضلة كانك سيف فيه وهو قراب

يقول انت الملك حقيقة ما كنت ملكا لان نفسك بما فيها من الهمم تملك والملك
زيادة وفضلة بعد ذكرنا ان الملك شبهه بالنصل وجعل الملك كالقراب والمعنى

النصل

النصل والقراب غشاء كذا المعنى الملك نفسه وما يقال من لفظ الملك بمنزلة
القراب

ارى لي بقربي منك عينا قريرة وان كان قربا بالبعاد يشاب

يقال عيني قريرة بالقرب منك لحصول مرادي وان هذا القرب مشوبا بالبعاد
عن الاحبة والوطن

وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا ودون الذي املت منك حجاب

يقول لا ينفعني وصولي اليك وان يكون ما املته منك محجوبا عني

اقل سلامي حب ما خف عنكم واسكت كيما لا يكون جواب

حب مفعول له كانه قال لحب ما خف عنكم يقول لا ابتدئ التسليم اقل التسليم
عليكم واسكت كيلا تحتاجون الى اجابة

وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي جواب عندها وخطاب

يقول تنزع بي نفسي حاجات لا اذكرها لانك فطن تقف عليها بعقلك فسكوتي
عن اظهارها يقوم مقام البيان عنها كما قال ابن ابي الصلت: أأذكر حاجتي
ام قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحياء. اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه
الثناء. وكما قال ابو بكر الخوارزمي واذا طلبت الى الكريم حاجة. فلقاؤه يكفيك
والتسليم. فاذا راك مسلما عرف الذي حملته فكانه ملزوم

وما انا بالباغي على الحب رشوة ضعيف هوى يبغى عليه ثواب

استزيد على نفسه هذا العطاء فقال لا اطلب ما اطلبه منك رشوة على الحب
لان الحب الذي يطلب ثوابا ضعيف ثم ذكر سبب طلبه في البيت الذي بعده

وما شئت الا ان ادل عواذلي على ان رايي في هواك صواب

يقول ما اردت بما طلبته الا ان يعلم اهل اللوم عني اني كنت مصيبا في هواك

Copyright © King Saud University